اذ كثرة الحروف تدل على زيادة المعنى والثالثة من علامات الفعل
المتحركة وهي تاء الفاعل المراده بقوله تا من عجبت سواء كانت للمتكلم
او المخاطب مذكرا او مونثا فاذا كانت للمتكلم فهي مضمومة مطلقا وتختص
بها الفعل الماضي وان كانت للمخاطب فهي مفتوحة او للمخاطبة فهي مكسورة
او للمثنى او للجمع كانت مضمومة مطلقا وتختص بها الفعل الماضي وبها
يتبين لك ان ليس وعسى فعلان لقبولها اياها نحو لست عليهم بوكيل وهل
عسيتم ان توليتم خلافا لمن زعم ان ليس حرف نفي كما النافية وعسى حرف ترج
كلعل ومثل التاء المتحركة التاء الساكنة وتدل على تانيث الفاعل وتختص
بالماضي ايضا فتلحقه سواء كان متصرفا كقامت هند او جامدا كليست دعد
قادمة وبها يتبين لك ان نعم وبيس فعلان ماضيان لدخولها في آخرها
تقول نعمت المراة هند وبيست المراة دعد وفي الحديث من توضا يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقوله فبها اي فبالرخصة اخذ
ونعمت الرخصة فاعاد الضمير على غير مذكور وفيه ايضا ولعو ذلك من
الخيانة فانها بيست البطانة خلافا لمن زعم انهما اسمان لدخول حرف الجر
عليهما كما تقدم بيان ذلك في مبحث الاسم والرابعة من علامات الفعل دلالة
الكلمة على الامر بما اشتقت منه وهو المصدر كما مثل به في قوله نحو قل
فانه يدل على الامر بما اشتقت منه وهو القول ومثله ادخل لاشتقاقه
من الدخول وانبسط واشرب وكل لاشتقاقها من الانبساط والشرب والاكل
فالثلاث العلامات المتقدمة لفظية والعلامة الرابعة وهي الاخيرة
معنوية وسياتي في مبحث فعل الامر ان علامته دلالته على الطلب
وقبوله ياء المخاطبة وذلك نحو اضرب فانه دال على طلب الضرب ويقبل ياء
المخاطبة يا هند وتلخص لك ان الفعل على ثلاثة اقسام كما سياتي ماض
وعلامته المختصة به التاء المتحركة وتدخل على الافعال الماضية المتصرفة
والجامدة الا نعم وبيس من الجامدة فلا تدخل عليهما ومثلها التاء الساكنة
وتدخل على جميع الافعال الماضية متصرفة كانت او جامدة ومضارع وعلامته
المختصة به حرفان وهما السين وسوف وتدخلان عليه من ادلته وامر
وعلامته المختصة به عند افهامه الامر بما اشتق منه وانا قد الموفية

نحو اضربي يا هند

فهي مشتركة

تحقيقه او توقعه

مشتركة بين الماضي والمضارع كما تقدم ذكر ذلك وهي في الماضي للتحقيق
وفي المضارع للتقليل وقيل انها في الماضي لافادة التقليل او التوقع فبان
في قول الناظم فعل ماض وبين فعل مضارع وقل ما بعده افعال امر

الاعراب قوله والفعل ما يدخل قد والسين الى اخره

الواو ابتدائية والفعل مبتدا وما موصولة وهي خبر المبتدا وقد فاعل
تدخل على التجوز وهو صلة ما والسين عاطف ومعطوف وعطفها مع
قد لاشتراكهما في الدلالة وعليه جار ومجرور ويتعلق الجار بيدخل والضمير
المجرور بعلى يعود على ما ومثل اضيف الى الجملة بان وهو خبر مبتدا محذوف
تقديره وذلك وفاعل بان محذوف دل عليه سياق الكلام واو عاطفة
وهي هنا للتنويع ويبن معطوف على بان وفاعل يبن محذوف تقديره
ذلك كفاعل بان وأو الثانية مثل الاولى ويلحقنه فعل ومفعول
والضمير المفعول يعود على الفعل ودخلت تا التانيث في الفعل الذي
هو يلحق لان فاعله مونث وهو قوله تا المضاف الى من الموصولة
وعجبت فعل مضارع وفاعله ضمير يعود على من وهو الصلة
والعايد وكقولهم جار ومجرور خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك وفي
ليس جار ومجرور على التجوز ولست ليس واسمها ضمير المتكلم واتت
فعل وفاعله ضمير المتكلم ومحل الجملة النصب خبر لليس واو الثالثة
كاللتين قبلها وكان فعل ناقص واسمها ضمير يعود على الفعل وامرا
خبرها وذا اشتقاق مضاف ومضاف اليه والمضاف صفة امرا وعلامة
نصبه الالف نيابة عن الفتحة لكونه من الاسماء الستة وهو بمعنى صاحب
ونحو مضاف الى جملة قل والمضاف خبر مبتدا محذوف وقل فعل وفاعل والواو
من ومثله ابتدائية ومثله مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا
وجملة ادخل خبره على التجوز وهو فعل وفاعل وانبسط واشرب وكل
افعال امر معطوفة على ادخل ولما بين الناظم علامات الفعل التي
تختص به شرع في تعريف الحرف فقال **باب الحرف**
اي علامته والحرف ما ليست له علامة ٥ فقس على قولي تكن علامة ٥
٥ مثاله حتى ولا وثم وهل وبل ولو ولم ولما ٥

Copyright © King Saud University